

تفسير البغوي

32 - { قالت } يعني : راعيل { فذلكن الذي لمتنني فيه } أي : في حبه ثم صرحت بما فعلت فقالت : { ولقد راودته عن نفسه فاستعصم } أي : فامتنع وإنما صرحت به لأنها علمت أنه لا ملامة عليها منهم وقد أصابهن ما أصابها من رؤيته فقلن له : أطع مولاتك فقالت راعيل : { ولئن لم يفعل ما أمره } ولئن لم يطاوعني فيما دعوته إليه { ليسجنن } أي : ليعاقبن بالحبس { وليكونا من الصاغرين } من الأذلاء ونون التوكيد تثقل وتخفف والوقف على قوله : { ليسجنن } بالنون لأنها مشددة وعلى قوله { وليكونا } بالألف لأنها مخففة وهي شبيهة بنون الإعراب في الأسماء كقوله تعالى : رأيت رجلا وإذا وقفت قلت : رأيت رجلا بالألف ومثله : { لنسفعا بالناصية * ناصية } (العلق - 15 ، 16) .

فاختار يوسف عليه السلام السجن على المعصية حين توعدته المرأة